

كيف أصلي

إن مشكلتك في الصلاة هي مشكلتنا كلنا.. بل هي مشكلة التلميذ الذي سأل الرب يسوع **"علمنا كيف نصلي"** (لو ١١ : ١)، وعلينا الآن أن نسمع رد الرب يسوع نفسه:

إذا صليتم فقولوا أبانا الذي في السموات.

ثم تلاها بعدة طلبات. لذلك يجب أن نتعلم من ذلك.

أولاً:

إن علاقتنا بالله يجب أن تكون علاقة الآب بالابن،
فعليك أيها العزيز:

أ- أن تقرأ الكتاب المقدس كثيراً وتتأمل في محبة الآب لك إنه ولد من أجلي واعتمد في الأردن لأجلي وصام عني وصلب لأجلي وقام ليقيمني معه. إنه يحبني كما أحب الابن الضال ووقع على عنقه وقبله، إنه لم يعاتب الابن بل تلذذ بالوقوع على عنقه كذلك هو يتلذذ بوقوفك في الصلاة

فأعطه هذا الحق.. يمكنك كتابة تأملاتك في نوتة يومية عن محبة الله لك إلى المنتهى..

ب- في حياتك اليومية هو يربعاك لأنه يسكن فيك لذلك صل طول اليوم صلوات قصيرة: يارب يارب يسوع أعني. يارب يسوع أرحمني. يارب يسوع اجعلني أتمم إرادتك يارب يسوع لتكن إرادتك لا إرادتي.. يارب يسوع بارك عملي.. يارب يسوع استلم حياتي وحياة كل شخص أقابله وأتحدث معه..

ج- التصرفات اليومية يجب أن تكون على أساس مبادئ وأسس إنجيلية **"إن كثرة الكلام لا تخلوا من المعصية"**. **"غضب الإنسان لا يصنع بر الله"** **"أحبوا أعداءكم"**.. **"ليكن كلامكم نعم نعم ولا لا وما زاد على ذلك فهو من الشرير"**.. لا تكذب لأن **"ابليس هو الكذاب وأبو الكذاب"** قبول الخسارة من أجل السيد المسيح **"كل ما كان لي ربحاً حسبته نفاية لكي أربح المسيح"**.. الأمانة في العمل **"أروم أن تكون ناجحاً في كل شيء كما أن روحك ناجحة"**

..تقدیس الحواس "من نظر إلى امرأة ليشتتها فقد زنى بها في قلبه". وهكذا تتحول حياتك إلى إنجيل عملي.

ثانياً:

إن علاقتنا بالله الذي في السموات، والله خالق السماء والأرض وليس في السماء. ولكنه أراد أن يعلمنا هذا أن أبانا في السماء ووطننا في السماء لذلك ينبغي أن يعيش المؤمن على الأرض وهو ناظر إلى السماء. إن ميلاد الرب يسوع في المذود إذ لم يكن له موضع في المنزل، يدل على غربته على الأرض. إن السماء أعطت الإنسان الله الرب يسوع، كي لا يعيش الإنسان فيما بعد لذاته بل للذي أحبه ومات عنه. لذلك يجب أن يكون سلوكنا اليومي ومعاملتنا على هذا الأساس، وهو الغربة - القناعة في حياتي المادية ارضاء الله قبل ارضاء نفسي والناس. أن يكون هدفي روحياً وليس مادياً.. عدم الاضطراب لأجل الخسارة المادية..

+ إن السلوك اليومي هو الذي سيولد فيك روح الصلاة.

+ إن المولود من الجسد جسد هو والمولود من الروح هو روح.

+ إن الصلاة في المخدع هي محصلة الحياة الروحية طول اليوم. عليك أن تجاهد في الصلاة كما علمنا الرسول.

+ اشكر الله من أجل ما صنع الله لك طول اليوم "صلاة الشكر".

+ ابدأ صلاتك بمحاسبة نفسك أمام صليب الرب يسوع: المزمور ٥٠ - "ارحمي يا الله".

+ حدد مع أبيك في الاعتراف عدداً من المزامير التي تحبها وتتعزى بها.

+ فوق ذلك إن لم تشبع نفسك بعد، افتح الكتاب المقدس

واقراه بروح الصلاة.. اقرأ آية وصل.. وتأمل واقراً مرة ثانية ولتبدأ بالموعظة على الجبل مثلاً..

أخيراً

صل أيضاً كأمر إلهي من الروح يسوع. اطلب شفاعة أمنا
الحنون القديسة العذراء مريم. اطلب شفاعة القديسين
اطلب من الكاهن أن يصلي لأجلك أثناء ذبيحة القداس...